

الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام

- (106) وانما يحسب له منها بقدر ما يقبل عليه (1). فإذا ركعت فمد طهرتك ولا تنكس رأسك، وقل في ركوعك بعد التكبير: اللهم لك ركعت، ولك خشعت، بك اعتصمت، ولك أسلمت، وعليك توكلت (2)، أنت ربي، خضع لك (3) قلبي، وسمعي، وبصري، وشعري، وبشري، ومخي، ولحمي، ودمي، وعصبي، وعظامي، وجميع جوارحي، وما أقلت الأرض مني (4) – غير مستنكف ولا مستكبر – رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت، سبحان ربي العظيم وبحمده – ثلاث مرات، وإن شئت خمس مرات، وإن شئت سبع مرات (5)، وإن شئت التسع، فهو أفضل (6) – ويكون نظرك في وقت القراءة إلى موضع سجودك (7)، وفي وقت الركوع بين رجليك (8). ثم اعتدل، حتى يرجع كل عضو منك إلى موضعه، وقل: سمع الله لمن حمده، با أقوم وأقعد أهل الكبرياء والعظمة، الحمد رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت (9). ثم كبر واسجد، والسجود على سبعة أعضاء: على الجبهة، واليدين، والركبتين، والإبهامين من القدمين، وليس على الأنف سجود وإنما هو الإرغام (10)، ويكون نظرك (11) في وقت السجود إلى أنفك، وبين السجدين في حرك، وكذلك في وقت التشهد، وقل في سجودك: اللهم لك سجدت، و بك آمنت، ولك أسلمت وعليك توكلت، أنت
- _____ (1) ورد مؤداه في الفقيه 1: 917|198، والمقنع: 27، والهداية: 28، والكافي 3: 363|1 و 2 و 4. (2) في نسخة " ش " زيادة: " و " . (3) في نسخة " ش " . (4) ليس في نسخة " ش " و " ض " وما أثبتناه من البحار 84: 207. (5) ورد باختلاف في ألفاظه في الفقيه 1: 205|928، والمقنع: 28، والكافي 3: 319|1، والتهذيب 2: 289|77. من " وقل في ركوعك... " . (6) في نسخة " ش " : " الأفضل " . (7) ورد مؤداه في الفقيه 1: 917|198 من " ويكون نظرك... " . (8) ورد مؤداه في الفقيه 1: 204|927. (9) ورد مؤداه في الفقيه 1: 205|928، المقنع: 28. (10) ورد مؤداه في التهذيب 2: 301|82 و 1204|298. (11) في نسخة " ض " : " بصرك " .